

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن توصيل مواد تعليم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، فهو يتطلب جهداً كبيراً من المعلم مصحوباً بالتسهيلات والوسيلة الكافية واختيار الطريقة المناسبة للطلبة. ويمكن ملاحظة إحدى خصائص التعليم الجيد والناجح من مستوى أنشطة تعليم الطلبة. كلما زادت فرصة التدريس الناجح.¹

وتماشياً مع الأفكار السابقة، هناك رأي آخر أيضاً ينص على أن التطور اللغوي للإنسان يمكن رؤيته من خلال إتقانه التعبير عن الأشياء الضمنية في ذهنه بشكل عفوي. وهذا سيكون مستحيلاً بدون مفردات داعمة.² يمكن القول أن تعليم المفردات هو مطلب للأشخاص الذي يتعلمون لغة ما، لكن الطلبة غالباً ما يجدون صعوبة في تذكر المفردات التي اكتسبوها. وهذا بالطبع سوف يعيق مهارات الطلبة اللغوية.

من المشاكل التي كثيراً ما تواجه في تعليم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية، هو عدم قدرة الطلبة على تذكر عدد من الكلمات. يعود عدم قدرة الطلبة على تذكر مفردات اللغة العربية إلى عوامل مختلفة، داخلية وخارجية. وتشمل العوامل الداخلية، على سبيل المثال، عدم اهتمام الطلبة بتعليم اللغة العربية. وتشمل العوامل الخارجية نقص التفاعل بين المعلمين والطلبة أو اختيار الطرق التعليم. ولذلك، للتغلب على هذه المشكلة بحيث لا تكون مستدامة، تطبق الباحثة وسيلة الألعاب لمساعدة الطلبة على الفهم في العملية التعليم.

¹ Nana Sudjana, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2005), h. 72

² Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, (Surabaya: PMN, 2011), h.51

مع الأخذ في الاعتبار تطور اللغة، يجب أن يكون المعلمون أكثر إبداعًا وابتكارًا في التعليم حتى يتمكنوا من تحسين تطور لغة الطلبة ويمكن للطلبة فهم محتوى مادة الدرس بسهولة أكبر. إحدى الطرق لتعزيز تطوير اللغة هي استخدام وسائل التعليم. سيؤدي استخدام الوسيلة المثيرة للاهتمام إلى تعزيز اهتمام الطلبة واهتمامهم بتطور اللغة، بحيث يكون اهتمام الطلبة في التعليم أكبر ويكون فهم الطلبة أفضل.

الوسيلة هي أداة تعليم تُستخدم لتسهيل نقل مواد الدرس على المعلمين. كما تساعد الوسيلة المعلمين على توضيح المواد التي سيتم تقديمها للطلبة أثناء التعليم. وبجسب هاماليك، فإن استخدام الوسيلة في التعليم يمكن أن يثير الاهتمام والدافعية ويحفز أنشطة التعليم، ويكون له تأثير نفسي على الطلبة. سيساعد استخدام الوسيلة التعليم على فعالية التعليم ونقل الرسائل أو محتوى الدرس.

المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها متعلمو اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. يمكن للمفردات العربية الكافية أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة مع اللغة. وبالتالي، يمكن القول أن التحدث والكتابة التي هي مهارة لغوية لا يمكن إلا أن تدعمها المعرفة وإتقان العديد من المفردات المنتجة والفعلية.

المفردات لها دور مهم جدا فيما يتعلق بقدرة الطفل على قبض أو فهم الأفكار التي ينقلها المتحدث لتحسين جودة التعليم. يجب أن ندرك أن الغرض الرئيسي من تدريس المفردات هو تطوير اهتمام الطلبة بالكلمات. في الطلبة الذين يكون فضولهم للقراءة بالتأكيد أسهل في مضاعفة المفردات في كونها أسهل في التمييز والتفكير المنطقي.

من أجل نقل المفردات إلى الأطفال بشكل جيد وتحتاج إلى عملية التعليم. عملية التعليم هي محاولة لتوفير المعرفة (نقل المعرفة) ولكن أيضا تعليم القيمة من جيل إلى آخر. التعلم ينظر إليه من نطاقه يتكون من عدة مكونات. وتشمل هذه المكونات الأهداف والموضوع وأنشطة التعليم والتعليم والأساليب والأدوات ومواد التعليم والتقييم.

في تعليم المفردات، هناك العديد من الوسيلة التي يمكن استخدامها حتى يتمكن المتعلمون من فهم المفردات بسهولة. وعلى الرغم من كل درس يعطي المدرس المفردات التي وجب للطلبة أن يحفظوها للأسبوع المقبل، لكنه لا يضمن الطلبة أن يتذكروا المفردات التي وجدت في الأسبوع الماضي. يجب على المدرس أيضًا أن يكون ماهرًا في تقديم المواد للطلبة باستخدام تقنيات يمكن أن يفهمها الطلبة وفقا لقدراتهم . كثير من مقومات التدريس المستخدمة من قبل المدرسين لتحقيق أهداف التعلم وبالتالي فإن تطبيق الطريقة المناسبة المستخدمة مهم . جدا في عملية التعلم لتسهيل المدرسين أن يكون الطلبة فاهمين. وبالإضافة إلى ذلك، كان الطريقة في التعليم تقصد التنظيم العملية وتوجيهه.

دمية المفردات هي وسيلة تستخدم دمية كبيرة ثم يوجد على جسم الدمية العديد من المفردات التي يجب على الطلبة قراءتها و فهمها. وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بتطبيق "فعالية استخدام الدمية في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن في مدرسة فجر الإسلام المتوسطة الإسلامية باسارانج". ومن المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة للطلبة والباحثين والمعلمين.

ب. التحديد الإجرائي

١- دمية المفردات

دمية المفردات هي وسيلة تستخدم فيها دمية كبيرة ثم على أجزاء جسم الدمية يتم الدمية بعض المفردات بورق ملون يجب قراءتها وتفسيرها وجعلها في تكوين الجملة المفردات جيدة وصحيحة من قبل الطلبة. يتم استخدام هذه الوسيلة، من أجل جذب انتباه الطلبة وجعل التعلم أكثر متعة وليس مملاً، لأن هذه الوسيلة لم يسبق أن استخدمها المعلمون في التعلم.

٢- المفردات

المفردات هي إتقان الشخص للتعرف على الكلمات وفهمها واستخدامها بشكل جيد وصحيح من خلال الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يعد إتقان المفردات أمراً مهماً حتى يتمكن الطلبة من فهم الكلمات. للمفردات دور مهم في الحياة، وخاصة في مجال التواصل. من خلال إتقان المفردات الكافية، سيكون الشخص قادراً على التحدث باللغة بشكل جيد وطلاقة. الهدف من دراسة مفردات اللغة العربية هو أن يتمكن الطلبة من معرفة وفهم الكلمات باللغة العربية، وبعد فهمها، من المتوقع أن يكون الطلبة قادرين على إنشاء أو تكوين جمل مثالية باستخدام المفردات التي يعرفونها بالفعل.

ج. أسئلة البحث

- ١- ما مدى فعالية استخدام دمية المفردات في فهم معاني المفردات؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام دمية المفردات في تكوين الكلمة الجملة المفردات؟

د. أهداف البحث

- ١- لمعرفة مدى فعالية استخدام دمية المفردات في فهم معاني المفردات.
- ٢- لمعرفة مدى فعالية استخدام دمية المفردات في تكوين الكلمة الجملة المفردات.

هـ. أهمية البحث

وتنقسم فوائد هذا البحث إلى قسمين: عملي ونظري. وهذه الفوائد هي كما يلي:

- ١- ذات طبيعة نظرية
كأساس نظري لتطوير أنشطة تعليم هادفة ونشيطة وممتعة، خاصة في مجال الدراسات العربية.
- ٢- فوائد عملية

(أ) للمعلمين: من المتوقع أن تكون نتائج البحث مصدر إلهام لتطوير تعليم أهداف وممتع حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد.

(ب) للطلبة: من خلال تطبيق وسيلة المفردات هذه، من المأمول أن يفهم الطلبة المواد التي يقدمها المعلم بسهولة أكبر ولن يشعروا بالملل بعد الآن من تعليم اللغة العربية.

- (ج) للمدارس: من المتوقع أن يستخدم هذا البحث كمادة لتقييم المدارس في تطوير السياسات المدرسية المتعلقة بعملية التعليم.
- (د) للباحثين: توفر نتائج الأبحاث نظرة ثاقبة لتطوير التعليم الفعال بالإضافة إلى مقارنة نماذج التعليم ذات الصلة.

و. الدراسات السابقة

- ١- مرتزية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، "فعالية الوسيلة المصورة في زيادة المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في MTsN ٧ HSU"، قد فعل الترجية في عام ٢٠٢٢ م.

يهدف هذا البحث إلى زيادة اكتساب الطلبة للمفردات العربية. الوسيلة التي يستخدمها الباحثون في البحث هي الوسيلة المصورة، وذلك ليسهل على الطلبة زيادة مفرداتهم واهتمامهم باللغة العربية. والمنهج الذي يستخدمه الباحثون هو المنهج الكمي والأساليب التجريبية. وتظهر نتائج هذا البحث تأثير تطبيق الوسيلة المصورة على زيادة مفردات اللغة العربية مع زيادة مفردات الطلبة في نتائج التعليم الصفّي ومدى فاعليتها في استخدام الوسيلة المصورة. أوجه التشابه في هذا البحث هي البحث باستخدام وسيلة لزيادة مفردات اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة ويستخدم البحث المنهج الكمي بالطرق التجريبية. الفرق في هذا البحث يكمن في الوسيلة المستخدمة، ففي البحث السابق استخدم الوسيلة "الصورة" بينما استخدم هذا البحث دمية كوسيلة.

³ Murtaziah, *Efektivitas Media Gambar Untuk Meningkatkan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTsN 7 HSU*, Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa IAIN Palangka Raya, Vol. 2, No. 1, 2022.

٢- حارينا ورياني، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، "فعالية استخدام أسورة المفردات في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن في مدرسة هداية الله المتوسطة الإسلامية بهانديوغ كاليمانتان الوسطى"، قد فعل الترجية في عام ٢٠٢٣ م.٤

الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى فعالية استخدام وسيلة أسورة المفردات في تحسين قدرة الطلبة على فهم معنى المفردات. البحث المستخدم هو المنهج الكمي مع المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين. تجربة باستخدام مجموعتين. وتظهر النتائج في هذا البحث أن الوسيلة التي يستخدمها الباحثون فعالة ومقبولة. التشابه في هذا البحث هو استخدام الوسيلة لزيادة مفردات اللغة العربية وموضوع البحث هو الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية. والفرق هو في الوسيلة التي يستخدمها الباحثون، وهي الوسيلة "أسورة".

٣- نور النيرة، جامعة الاسلاميه الحكوميه مولانا مالك ابراهيم مالانج، "فعالية استخدام الأفلام الكترونية في تعليم المفردات لدى الطلبة في مدرسة بحر العلوم الإبتدائية مجوساري مجوكترو"، قد فعل الترجية في عام ٢٠٢١ م.٥

٤ حارينا ورياني، فعالية استخدام أسورة ادلفردات في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن في مدرسة هداية الله المتوسطة الإسلامية بهانديوغ كاليمانتان الوسطى، Juli 2023 , IDR UIN Antasari Banjarmasin

٥ نور النيرة، فعالية استخدام الأفلام الكترونية في تعليم المفردات لدى الطلبة في مدرسة بحر العلوم الإبتدائية

الهدف من هذا البحث هو تحديد مدى فعالية الاستخدام أفلام كرتونية عن مفردات التعليم لدى الطلبة. في هذا البحث استخدم الباحثون منهجًا الطرق الكمية التجريبية وجمع البيانات عن طريق الملاحظة، الوثائق والإختبارات التي يستخدمها الباحثون لاسترجاع نتائج تعليم الطلبة. تظهر نتائج الإختبار أن استخدام الوسيلة السمعية والبصرية لتحسين تعليم المفردات يعتبر فعالاً. والتشابه في هذا البحث هو استخدام الوسيلة لتحسين تعليم المفردات. والفرق يكمن في الوسيلة المستخدمة وموضوع البحث.

ز. فرضية البحث

تعتبر فرضية البحث بمثابة إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في جملة استفهام. ويمكن أيضًا ذكره كإجابة نظرية لصياغة مشكلة البحث ولكن ليس كإجابة تجريبية.^٦ الفرضية في هذا البحث هي كما يلي:

الفريضة البدلية (H_a): هناك فرق كبير بين دمية المفردات ونتائج تعليم المفردات العربية.

الفريضة الصفرية (H_0): لا يوجد فرق كبير بين دمية المفردات ونتائج تعليم المفردات العربية.

ح. هيكل البحث

سيتم ترتيب مناقشة نتائج هذا البحث في خمسة فصول. لكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضا. قبل الدخول إلى الباب الأول، ستسبقه بصفحة الغلاف، وصفحة العنوان، وصفحة إقرار الطالبة، وصفحة الأدلة الخالية من

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: CV Alfabeta, 2013), h.9

الانتحال، وصفحة الموافقة، وصفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة، وصفحة الملخص البحث، وصفحة الشكر والتقدير، وصفحة المحتويات البحث، وصفحة قائمة الجداول، وصفحة قائمة الملاحق.

الباب الأول، يعني المقدمة، على فصول فرعية. يحتوي على خلفية البحث، وتحديد الإجراءات، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، والمسلمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني، يعني تعليم اللغة العربية، الوسيلة التعليم، المفردات، تعريف المفردات، أهداف دراسة المفردات، و تعريف دمية المفردات.

الباب الثالث، يعني منهجية البحث أو طرق البحث تتضمن بالتفصيل نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، وموضوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانة والمصادره، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، يعني تحليل البيانات وتحليلها، تحتوي على لمحة عن البحث والتعليم اللغة العربية، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس، يعني الخاتمة، يحتوي على الخلاصة البحث ومقترحات البحث.